

فتوحات الفاتحة

كريم حلمي

سورة الفاتحة السبع المثاني والقرآن العظيم سورة الحمد وهذا الاسم معبر جدا عن خلاصة هذه الصورة سورة الصلاة سورة الشفاء التي تشفي القلوب والابدان ام القرآن التي ضمت معانيه ومقاصده - [00:00:01](#)

ام العقائد وعبوديات القلب فيها الايمان بربوبية الله سبحانه بكل ما تحمل هذه اللفظة من معان رب العالمين. فيها الايمان بوحداية الله جل على وتفرد به واستحقاق العبادة. اياك نعبد انت وحدك الذي نعبد ونخضع له - [00:00:18](#)

فيها اثبات اسمائه سبحانه وصفاته الرب الرحمن الرحيم. فيها الايمان بالبعث والنشور والحساب ذلك يوم الدين فيها الولاء للمؤمنين والبراء من المشركين في كل مكان وحين. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:00:39](#)

غالبين. فيها عبودية الحب باستحضار نعم الرب. وعبودية الرجاء والامل بتذكر رحمته عز وجل وعبودية الخوف والوجل بتذكر يوم الدين والموقف الجلل وعبودية الشكر والحمد والثناء على باسط الارض ورافع السماء. وعبودية الرضا وقبول القضاء بترديد الحمد في كل - [00:01:01](#)

حال وعبودية التوكل والانكسار بين يدي العزيز الجبار اياك نستعين. بحر لا ساحل له من العبود التي تتزاحم على باب القلب اليقظ عند ترديد هذه الصورة القصيرة الفاذة الجامعة. لذلك - [00:01:27](#)

فان الفاتحة ركن في الحياة. يجب على المرء ان يكررها سبعة عشر مرة في اليوم والليلة مهما كان حاله. مهما اشتد وهجت الاعذار قد يسقط القيام. قد يسقط الركوع والسجود لكن لا تسقط الفاتحة. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:01:47](#)

قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. والعبد يمهّد لقراءة الفاتحة بالبسملة كجميع سور القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. هي بوابة دخول القلب على الله عز وجل. بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ واصلي او اكتب - [00:02:07](#)

تب او افعل على حسب بتسمي على ايه؟ والباء من معانيها الاستعانة اي افعل مستعينا بالله الرحمن الرحيم. ومن معانيها فيها الملازمة والمصاحبة. يعني الانسان يفعل مصاحبا اسم الله جل وعلا. وقد تكون هذه المصاحبة على وجه البركة. وقد تكون - [00:02:27](#)

طاحب على وجه الامتثال فالانسان يفعل مصاحبا امر الله وشرعته ومنهاجه. لا ينبغي للانسان ان يترك البسملة قبل اي شيء اي ذي بال يفعل في حياته. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل امر ذي بال لا يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:47](#)

فهو اقطع مقطوع ناقص خديج لا بركة فيه ولا حياة. فالبسملة منهج حياة. فهل باسمي الا منهج حياتك؟ هل اخلاقك وعبودياتك ومعاملاتك باسم الله حقا بسم الله هي طوقوا النجاة سفينة الحياة. فمن كانت سفينة حياته بسم الله نجت واستوت مهما صارتها الاعاصير والطوافين. كسفينة - [00:03:07](#)

بسم الله مجريها ومرساها. ثم يختم الانسان بالبسملة باسمي الله الرحمن الرحيم. وهذا يبعث الطمأنينة في النفس. فالذي استعنت به وصاحبته رحمن رحيم. لن يخذلك ولن يسلمك ولن يحملك ما لا تطيق. ويستشعر - [00:03:36](#)

كان الانسان ها هنا كذلك رحمة الله به اذ وفقه لبسم الله فكوني الله جل وعلا وفق العبد لان يقول بسم الله وان يسمي الله وان يتذكر الله جل وعلا والا يكون في غفلة عنه سبحانه وتعالى - [00:03:56](#)

فهذه من الرحمات التي يغفل العباد عنها ثم يقول الانسان الحمد لله رب العالمين. الحمد لله هي اول سورة الفاتحة على قول هو الصحيح من مذهب الامام احمد رضي الله عنه - [00:04:12](#)

فالحمد لله يا فاتحة الفاتحة وفاتحة الصلاة وفاتحة الحياة هي فاتحة الحياة ادمية قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطس. فقال الحمد - [00:04:26](#)

لله. فحمد الله باذن الله تبارك وتعالى. الله جل وعلا الهمه ان يكون اول ما ينطق به الحمد لله. بل ان خاتمة حياة التكليف والحساب تكون بالحمد كذلك. البداية بالحمد والنهاية بالحمد. وترى الملائكة - [00:04:42](#)

افين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق بين جميع الناس بين جميع الخلائق وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. كل الخلق يحمدون الله سبحانه وتعالى في هذا المقام. حتى ان اهل النار ليدخلون النار وان حمد الله - [00:05:02](#) جل وعلا لعلى السنتهم كما يقول الحسن البصري. فالحمد لله هو شعار الحياة. فلان لماذا هو شعار الحياة؟ لان هذا الحمد تملأ الحياة. ف عظمة الله جل وعلا ملة الحياة. ورحمته ووده ولطفه ملة الحياة. وان - [00:05:22](#)

ونعمه وكرمه وفضله ملة الحياة. لذلك حق للحياة ان توسم بالحمد لله. وحق ان يكون منهاج الحياة الذي يحيا عليه الانسان هو الحمد لله. ولذلك كان مبدأ يوم النبي صلى الله عليه وسلم وخاتمة وخاتمه هو الحمد لله - [00:05:42](#) لا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ يقول الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور. الحمد لله الذي عافاني في ورد علي روحي واذن لي بذكره. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا اذا اوى الى فراشه يقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا -

[00:06:02](#)

وكفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي. فالحياة تبدأ بحمد الله وتنتهي بحمد الله. ويوم المؤمن المتابع للنبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بحمد الله وينتهي بحمد الله. حمد الله جل وعلا بمعناه الواسع واستحقاق الله الحمد هو لب هذه الحياة. ولب - [00:06:22](#) بهذا التكليف وهذه الرسالة وهذا الدين. ومما يستشعره الانسان عند حمده لله جل وعلا ها هنا ان يحمده سبحانه على توفيق للحمد لله. فحمدك الله جل وعلا يستحق منك الحمد دخولك على الملك ووقوفك بين يديه في الصلاة ان كنت تقراً في - [00:06:42](#) يستحق منك الحمد. كم من انسان صرف عن الحمد لله صرف عن الصلاة وحلاوتها وراحتها هذه راحة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ارحنا بها يا بلال بالصلاة. كم من انسان صرف عن ذلك؟ والله جل وعلا قد وفقك لهذا المقام فهذا كله يستحق منك ان -

[00:07:02](#)

قل الحمد لله. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما انعم الله على عبد النعمة فحمد الله عليها الا كانت ذلك الحمد افضل من تلك النعمة. فالحمد نعمة تستحق الحمد اكثر من اي نعمة. ثم يأتي بعد ذلك في - [00:07:22](#) صورة ذكر موجبات ذلك الحمد. الحمد لله رب العالمين. فالوصف حامل معنى التعليل. فالله يستحق لانه رب العالمين. فهو رب كل الناس بل كل الجنة والناس. بل كل الاحياء بل كل المخلوقات هو رب كل - [00:07:42](#) على مين؟ وربهم الذي خلقهم. والذي يقوم عليهم والذي رباهم بالنعم. وانا كلما اردت ان ابين معنى الرب معنى حمده وقع في نفسه اثر محارب ابن الذئب. محارب ابن ذئب قاضي الكوفة. كان بعض جيرانه يسمعه - [00:08:02](#)

يجي الله جل وعلا ليلا قائلا انا الصغير الذي رببته فلك الحمد. وانا الضعيف الذي قويته فلك الحمد. وانا الفقير الذي اغنيته فلك الحمد وانا العزب الذي زوجته فلك الحمد. وانا الجائع الذي اشبعته فلك الحمد. وانا العار الذي كسوته فلك - [00:08:22](#) الحمد وانا المسافر الذي صحبته فلك الحمد. وانا الغائب الذي رددته فلك الحمد. ربنا ولك الحمد هذا هو معنى الرب. كل هذه المعاني واكثر هو معنى الرب هو الذي يقوم على عبادته بكل هذه الاشياء - [00:08:45](#)

فهذا واشباهه هو ما يزدحم على ابواب القلب اليقظ عندما يذكر اثار ربوبية رب العالمين سبحانه وتعالى وحينئذ لا يملك اللسان بعدها الا ان يصدع. الحمد لله. الحمد لله رب العالمين - [00:09:05](#)

ثم اذا تقلب القلب في ابتكار اثار ربوبيته فتح له باب للسياحة في معاني رحمته التي كانت هذه النعم من اثارها. انظر الى اثار رحمة الله. الرحمن الرحيم. ويكفي ويكفي من اثار - [00:09:22](#)

انك تذكره وتحمده وتقف بين يديه الان وتصلي وتدخل عليه سبحانه كما ذكرنا فهذا كله من اثار الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ثم لكي لا يغتر القلب بالكرم والرحمة. ينبغي ان - [00:09:42](#)

ذكر بيوم الحساب والجزاء. ما لك يوم الدين. وهذه هي العادة القرآنية في المزاوجة بين الرجاء والخوف. نبأ عبادي ان اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. وهكذا حتى ان نعيم اهل الجنة اذا ذكر وجدته قد قرن بعذاب اهل النار - [00:10:02](#)
فلا تغتر برحمة الله وتذكر يوم الدين يوم الجزاء والحساب يوم المواجهة. وكونه سبحانه ما لك يوم الدين هذا من موجبات الحمد كذلك. فهل هناك نعمة اكبر من ان يجعل الله سبحانه وتعالى ويتفضل ويجعل سبحانه وتعالى يوم - [00:10:22](#)
بل للجزاء تعويض فيه عن الامك واحزانك وتجازى لاجل عملك وسعيك وينتقم فيه ممن بغى وظلم. هذه من اعظم النعم.
الحمد لله. الحمد لله ما لك يوم الدين ثم اذا تردد القلب بين افانين العظمة هذه وايات الجلال والجمال وموجبات الحمد والثناء لم يملك الا ان يجثو - [00:10:43](#)

بين يدي الله ضارعا مستسلما منقادا. حتى ان اللسان ما عاد يطيق الكلام عن الله بصيغة الغيبة ولكن يتوجه اليه سبحانه انه مباشرة اياك نعبد انت وحدك الذي نعبد ونخضع له. والمراد السعي في العبادة والقيام بحقها. يعني الانسان - [00:11:11](#)
الصحي في ان يقوم بحق العبادة يسعى في آا اقامة العبادة والا فالمرء كلما قال هذه الكلمة والله يملأه الحياء من الله تقصيره في العبادة. كهذا الحياء الذي يملأ القلب عندما يقول الانسان في دعاء سيد الاستغفار. وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. وكأن ضميره في - [00:11:31](#)

في هذه اللحظة يقول له كذبت ولكن يهون ذلك ان معناه السعي والمحاولة والمجاهدة على الرغم من التقصير والخلل فكفى بربك بذنوب عباده خبير بصيرا ولذلك فان العبد يدرك حينئذ عجزه عن الوقوف في محراب العبودية ما لم يعنه الله ويوفقه ويسدده - [00:11:51](#)

لذلك يقول بعدها واياك نستعين. اياك نعبد لكن انا لا عاجز عن هذه العبادة اصلا. عن ان اقف في محراب العبودية انا نفسيته يعني تحاربني والاهواء والفتن فانا اريد العون منك على هذه العبودية اياك نعبد واياك نستعين. كما ان - [00:12:15](#)
اذن اذا نادى حي على الصلاة حي على الفلاح تقول لا حول ولا قوة الا بالله. لانك مفتقر الى عونه وتسديده وتوفيقه في لكل سكنة وحركة وانك لا تستطيع ان تأتي الصلاة عندما دعاك المؤذن وقال حي على الصلاة تستطيع الا ان يعينك الله جل وعلا فتقول لا - [00:12:35](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. ثم يترجم القلب عما يرجوه من العون والسداد. اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الى الصراط وفي الصراط. لان اصابة الصراط الحق متوقف على الهداية من الله سبحانه. وكذلك الثبات على هذا الصراط - [00:12:55](#)
توقف على الهداية من الله والتثبيت والاعانة. كما يقول ربنا جل وعلا يا ايها الذين امنوا امنوا. فانت تحتاج الى الهداية هي من الله في كل لحظة من حياتك. سواء كنت مؤمنا او كافرا عاصيا او تقيا. انت مفتقر الى الهداية. بل مفتقر الى الهداية في جميع - [00:13:15](#)

جزئيات حياتك في عملك في بيتك في تربية ابنائك في بلاءات الحياة وفتنها في كل شيء في كل لحظة لذلك انت تسأل الله الهداية تسأل الله الهداية. على الاقل سبعة عشر مرة في اليوم والليلة وتكرر ذلك مرة بعد اخرى. اهدنا الصراط المستقيم - [00:13:35](#)
اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم. انت محتاج الى ذلك في كل لحظة. ان تكرر مرة بعد اخرى. ثم ما يأتي وصف ذلك الصراط الذي يسأل الانسان ان يهدي اليه وفيه. صراط الذين انعمت عليه صراط الذين انعمت عليهم - [00:13:55](#)
غير المغضوب عليهم ولا الضالين. النبي صلى الله عليه وسلم فسر المغضوب عليهم باليهود والضالين بالنصارى. ومن هم اشد كفرا اولى بذلك طبعاً. فالانسان يستعيز بالله من صراط كل من كفر بالله وحاده وبارزه بالكفر والشقاق - [00:14:15](#)
ويسأله صراط الذين انعم عليهم. الله جل وعلا يقول في سورة النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك الذين انا اولئك مع الذين انعم الله عليهم من من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:14:35](#)

فهؤلاء هؤلاء هم اهل النعمة حقاً. وليس اهل القصور والثور والدنيا. لأ هؤلاء النبيون والشهداء والصالحون هم اهل النعمة حقاً. فالانسان يسأل صراط الذين انعم الله عليهم صراط الذين انعم الله - [00:14:55](#)

صراط الذين انعم الله عليهم وصراط النبيين. الصراط الذي تعب فيه ادم وناح لاجله نوح ورمي في النار الخليل واضجع للذبح اسماعيل وبيع يوسف بثمان بخس ولبث في السجن بضع سنين ونشر بالمنشار زكريا وذبح السيد الحاصور يحيى - [00:15:15](#) وقاس الضر ايوب وزاد على المقدار بكاء داود وصار مع الوحش عيسى وعالج الفقر وانواع الازى محمد صلى الله عليه وسلم. فالنعمة الحقيقية ان تسير على طريق منتهاه الجنة. ورضا الله ورفقة هؤلاء مهما اشتد فيه الضر. ومهما توالى فيه - [00:15:35](#) البلاء فانت تسأل الصراط الذين سار عليه هؤلاء مهما على الرغم مما لاقوه في هذا الصراط من التعب والمشقة. لكن النعمة الحقيقية ان تنتهى ذلك الصراط والجنة وان تنتهى ذلك الصراط هو رضا الرب. تنتهى ذلك الصراط ان تكون مع هؤلاء. مهما كان هناك مهما كان ذلك - [00:15:55](#)

شاقا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. واذا قرأت الفاتحة فاستشعر دائما جواب الله سبحانه وتعالى. هذه من اعظم المنن ان تدرك قرب الله جل وعلا منك وان تدرك لطفه - [00:16:15](#) ورحمته آآ قد روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله جل وعلا الله سبحانه وتعالى هو الذي يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد في سورة الفاتحة اذا قرأ العبد سورة الفاتحة فقال - [00:16:35](#)

الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمدي عبدي. حمدي عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي. واذا قال قال مالك يا مالك يوم الدين؟ قال مجدي عبدي. واذا قال آآ اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل - [00:16:55](#)

اذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي ولعبي ما سأل. فاستشعر هذه النعمة من رب العالمين سبحانه وتعالى ولطف الله جل وعلا. اذا قرأت وقلت الحمد لله رب العالمين. استشعر ان الله سبحانه وتعالى الان يجيبك - [00:17:15](#)

الله جل وعلا العلي الاعلى الجبار القهار رافع السماوات وباسط الاراضين. الله سبحانه وتعالى يجيبك انت الفقير الضعيف ذليل اذا قلت الحمد لله رب العالمين يقول حمدي عبدي. اسمع اسمع جواب الله سبحانه وتعالى بقلبك حمدي عبدي - [00:17:35](#) اذا قلت الرحمن الرحيم اسمع الله جل وعلا يقول اثنى علي عبدي الله سبحانه وتعالى يسمعك يسمعك جل وعلا يدرك ما الحال الذي انت عليه معك سبحانه وتعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. فاستشعر هذا استشعر جواب الرب سبحانه وتعالى. اخيرا لا تضع لقلبك قالب - [00:17:55](#)

بل في استقبال الفاتحة بل اجعله مفتوحا لفتوحات الفاتحة مهما كان حاله. فالقرآن يقرأ الانسان القرآن يقرأ الانسان ويتفاعل معه في كل حين. لذلك لا يخلق من كثرة الترددات. القرآن لا يبلى ولا يخلق من كثرة التراتات - [00:18:20](#) والانسان مهما كان حاله ودخل الى الصلاة وكبر فيها ثم قرأ الفاتحة يجد طعما مختلفا مع كل حال. فمثلا المهموم هموم الذي وقعت عليه مصيبة واصابه الظلم اذا دخل الى الصلاة ليقرأ الفاتحة يكبر اولا في الصلاة. يقول الله اكبر ويستشعر في نفسه - [00:18:40](#) الله اكبر من همومي وغمومي ومخاوفي. الله اكبر من فاتورة الماضي ومفاجآت المستقبل. الله اكبر من من الظالمين الذين والفجرة ثم بعد ذلك يلج الى الفاتحة ويسمي الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. ويذكر انه يطلب الاستعانة من رب العالمين سبحانه - [00:19:00](#)

تعالى وان الله جل وعلا سيعينه سبحانه وتعالى ويذكر انه مصاحب لاسم الله جل وعلا ويسير على منهاج رب العالمين سبحانه وتعالى وهذا مما يعطيه الثبات والقوة ثم يحمد رب العالمين سبحانه وتعالى الحمد لله. وهذا يبث في قلبه الرضا والتسليم مهما - [00:19:20](#)

الانسان كان عنده مصيبة امر جلل وجاء وقت صلاة الظهر فيدخل ويقرأ الفاتحة على الرغم من ما هو فيه من المصاب. ويقول الحمد لله فالحمد لله في الفاتحة درس في الرضا. مهما كان حالك ستقف بين يدي الله جل وعلا وتقول الحمد لله. هذا يبث في القلب الرضا

والتسليم - 00:19:40

وبيت تذكر بقية النعل الانسان اذا قال الحمد لله هذا يجبر قلبه على ان يتذكر على ان يتذكر مجيب بعد ذلك الحمد ونعم الله سبحانه وتعالى الكثيرة التي يرغب فيها الانسان حتى لا تدفعه المصيبة والبلاء لكي ينسى النعم الاخرى - 00:20:00

وغارق فيها فالحمد لله تبث في القلب تذكر بقية النعم. بل تذكر هذه النعم حتى في هذه المصيبة. المصيبة هذه فيها فيها نعمة فيها اجر يبقى انسان ما يشاك شوكة الا اعطي آآ اجر عظيم جدا جدا. الانسان يتذكر نعمة ان هذه - 00:20:20

المصيبة لم تكن اعظم من ذلك وان الله جل وعلا يدفع عنه ما هو اعظم اشد من ذلك. الحمد لله رب العالمين. فيتذكر انسان يقول هو ربي لن يتركني ما ودعك ربك وما قلى مهما اشتد المصاب ومهما اشتد البلاء. الرحمن الرحيم. فالانسان يقول في نفسه هو حكيم. نعم

- 00:20:40

ايا بلاء لكن هو ايضا رحيم ولن يحملك فوق ما تطيق. ما لك يوم الدين الدنيا ستمضي. انسان يتذكر. دي الدنيا تمضي بكل ما فيها بكل ما فيها من البلاء بكل ما فيها من الغم الذي احياء الان والهيم. الدنيا ستمضي بكل ما فيها وهناك الاخرة. هناك يوم - 00:21:00

دين يوم الجزاء. هنالك حتما وجزما آآ تنتهي كل فصول الهم والحزن من قصة الحياة مهما طالت. مهما قد بأس الدنيا فيقينا لم تنتهي الحكاية. هنالك حتما تطير العصافير والى اخر السورة هكذا الانسان يستشعر يستشعر الصورة ومعاني الصورة في حالته وينزلها

ويوقعها على حالته وعلى وعلى انفعالاته - 00:21:20

الانسانة السعيد الفائز الناجح الذي آآ اصابته نعمة وامر عظيم نعمة كبيرة من رب العالمين سبحانه وتعالى يدخل كبر الله جل وعلا يقول الله اكبر ويتذكر ان الله جل وعلا اعانه الله اكبر اعانني وسدني وكان اكبر من العقبات التي واجهتني ونحو ذلك الله جل وعلا -

00:21:47

اكبر من اي شيء. الله اكبر الانسان اذا فرح كبر. الله اكبر. ثم يسمى يسمى وتذكري الاستعانة برب العالمين سبحانه وتعالى في كل شيء من امور حياتي وانه وانه في نجاحي هذا وان وانه حقق هذا النجاح بسم الله وانه يسير في درب نجاحه هذا - 00:22:07

آآ ويتقلب في النعم بسم الله. مصاحبا لامر الله جل وعلا ومنهاج الله سبحانه وتعالى وببركة الله سبحانه وتعالى وبعون الله جل وعلا. ثم احمد الله سبحانه على النعمة حتى لا يكون جحودا حتى لا يغفل عن الحمد فالانسان يدخل ويصلي ويقول الحمد لله بعد ما تصيبه

النعم حتى - 00:22:27

حتى لا يغفل عن النعم الحمد لله الذي اعطاني. رب العالمين من معاني الرب الرب اعطاك تذكروا اثر محارب بن ديثار انت آآ زوجك انا العازب الذي زوجته فلك الحمد اطعمك انا انا الجائع الذي اطعمته فلك الحمد. فتذكر ان الذي انت فيه الان - 00:22:47

من النعمة ومن اثار ربوبية رب العالمين سبحانه وتعالى. ومن اثار رحمته الرحمن الرحيم. ثم تذكر انسان يوم الدين والحساب لكي لا يغفل عن شكر هذه النعمة لكي لا تؤديه هذه النعم الى الكبر والبت ونحو ذلك فيتذكر ان هناك يوم الانسان يجازي - 00:23:07

فيه ويحاسب فيه وان الانسان مطالب بالشكر على هذه النعم وسيسأل في يوم الدين عن شكر هذه النعم الى اخر السورة. كذلك العصي مثلا العصي المنكسر الذي استفاق ووقف في محراب العبودية واحد تاب الان بعد ما كان غارقا في المعاصي ودخل على الله

جل وعلا وقف - 00:23:27

صلي ويقرأ سورة الفاتحة اول ما يفعل ان هو يكبر في محراب الصلاة يتذكر في تكبيره رحمة رب العالمين جل وعلا الله اكبر الله اكبر من اي شيء اكبر في رحمته ومغفرته. ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. من معاني عزة الله جل وعلا -

00:23:47

بانه يغفر لعباده يغفر لعباده سبحانه وتعالى. لان الله جل وعلا عزيز. العباد اذا فعلوا شيء اذا عصوا انما يظلمون انفسهم وما ظلمونا العباد انما يظلمون انفسهم. فالله جل وعلا عزيز ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. الله جل وعلا عزيز. فالله اكبر في رحمته -

00:24:07

مغفرته. والانسان يبسمل وتستشعر الاستعانة في اقباله على رب العالمين سبحانه وتعالى وعون الله جل وعلا له في عودته اليه

سبحانه وتعالى وان هذا من بركته سبحانه وتعالى ومن فضله جل وعلا ثم يحمد الله سبحانه وتعالى يحمد الله - [00:24:27](#)
وعلى وقوفه ها هنا يقول الحمد لله لاجل وقوفي بين يدي رب العالمين جل وعلا قبل ان اموت. الحمد لله لم يختم على قلبي. الحمد
لله لم يكره الا لم يكره الله انبعث كره الله انبعثهم فثبطهم فيستشعر الحمد الحمد لله رب العالمين. هو رب العالمين سبحانه وتعالى
فليم - [00:24:47](#)

يعني هو الرب يعني مهما فعلت ومهما فعل الانسان ومهما اخطأ الانسان في حق الله سبحانه وتعالى. الى اين سيذهب وهو رب
العالمين سبحانه وتعالى يعني ليس للانسان ملجأ الا هو لانه الرب هو القائم على جميع العباد ليس لك رب وليس لاي عبد من العباد رب
الا رب العالمين يا رب ان عظمت ذنوبي - [00:25:07](#)

يا كثرة فلقد علمت بان عفوك اعظم ان كان لا يرجوك الا محسن فبمن يلوذ ويستجير المجرم وانت رب العالمين. انت مجرم
هستردني انت الرب لجميع الخلق فبمن يلوذ ويستشير المجرم؟ الى اخر السورة وهكذا فالمراد المراد لا تجعل لا لا تجعل قالبا لتذوق
- [00:25:27](#)

المعاني ادخل على المعاني واستقبل المعاني واستقبل فتوحات الفاتحة بقلبك بحسب ما في قلبك من الالام وبحسب ما في قلبك من
المعاني سواء الفرح او الالم او الحزن او او الحياء من الرب سبحانه وتعالى او غير ذلك. تفاعل تفاعل واجعل - [00:25:51](#)
واجعل القرآن آآ يقرأك واجعل القرآن يتفاعل معك وهكذا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا وان يعفو عنا وان يفتح لنا ان نزيل
الغشاوة من على قلوبنا وان ان يعيننا على ترك الغفلة ان هو بكل جميل كفيل وهو - [00:26:11](#)
حسبنا ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:31](#)